

الينابيع الهجرية

يَنْزُبُوعُ شِعْرٍ أَمْ سُوْلُ خَوَاطِرٍ

قَدْ أَبْدَعَ الشُّعْرَاءُ نَظْمَ جَوَاهِرٍ

كَمْ شَاعِرٍ رَكِبَ الْهَوَى يَرْوِ إلَى

يَنْزُبُوعٍ شِعْرٍ فِي رَحَابِ بَيْتَادِرٍ

كَيْ يَنْظُمَ الْإِشْعَارَ فِي مَاءٍ صَفَا

أَوْ خُضْرَةَ أَوْ حُسْنٍ وَجْهٍ زَاهِرٍ

تِلْكَ الْيَنْبَاعُ الَّتِي نَبَعَتْ سَقَاتُنَا -

شِعْرَهَا عَذْبًا وَزَانًا بِشَاعِرٍ

عَرَّابُهَا (نَاجِي) يُقَوِّمُ شِعْرَهَا

حَتَّى يَدُومَ عَلَى الْمَدَى بِمَشَاعِرٍ

كَانَتْ وَمَا زَالَتْ يَنْبَاعُ بَيْعًا لَهَا

سَبْقُ الرِّيَادَةِ فِي رِعَايَةِ مَا هِرٍ

كَمْ خَرَّجَتْ مِنْ بَيْتِهَا شُعْرَاءَ لَمْ

يَتَذَعَّرُونَ أَلْأَنذَعُوا رَبِّكَ أَعْتَدَ

مِرْعَاطًا لَهُ يَتَمَيَّزُ فِي شَعْرِهِ

فَلِذَا تَوَافَدَ مُبْدِعُ بَخَوَاطِرِ

يَأْتِي، يُفَوِّمُ شَعْرَهُ فَيَخْطُّهُ

بِوَرِيدِهِ رَسْمًا يَزِينُ بِزَامِرِ